

الحلقة (8) من برنامج قصة صحابي عبد الله بن مسعود رضي الله

عن

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـ ان محمداً - 00:00:00

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابـه ومن اتبع سنته وقت فـاثـره بـاحـسانـ الى يومـ الدـينـ اـماـ بـعـدـ فـحـيـاـكـمـ اللهـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ ايـهاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـجـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ قـصـةـ صـحـابـيـ - 00:00:13

صحابـيـ هـذـاـ يـوـمـ وـصـفـهـ الـحـافـظـ الـذـهـبـيـ بـفـقـيـهـ الـأـمـةـ اـنـهـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ الـهـذـنـيـ عـبـدـ اللهـ بـنـ

مسـعـودـ الـمـهـاجـرـيـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ الـبـدـرـيـ - 00:00:30

عبد الله اـبـنـ مـسـعـودـ الـفـقـيـهـ الـعـالـمـ الـذـيـ لـهـ مـنـ الـمـزـاـيـاـ وـالـخـصـائـصـ مـاـ بـزـ بـهـ كـثـيـرـاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عبدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ اـسـلـمـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ اـسـلـمـ وـامـنـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ - 00:00:46

وـقـصـةـ اـسـلـامـهـ قـيـلـ اـنـهـ كـانـ يـرـعـيـ غـنـماـ لـعـقـبـةـ اـبـيـ مـعـاـيـضـ آـآـ مـرـبـهـ اـبـوـ بـكـرـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـطـنـاـ لـبـنـاـ فـقـالـ اـنـيـ مـؤـتـمـنـ - 00:01:10

فـقـالـ لـاـ يـضـيرـكـ فـقـرـبـ شـاـةـ حـلـبـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ مـسـحـ عـلـىـ ضـرـعـهـاـ فـنـزـلـ حـلـبـ حـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـاـ يـضـيرـكـ فـقـرـبـ شـاـةـ حـلـبـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ مـسـحـ عـلـىـ ضـرـعـهـاـ فـنـزـلـ حـلـبـ حـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاءـ رـوـيـ اـبـوـ هـوـ وـاـبـوـ بـكـرـ فـشـرـبـ - 00:01:29

ثـمـ قـالـ لـلـضـرـعـ اـلـخـلـصـ اـيـ اـنـظـمـ وـارـجـعـ كـمـاـ كـنـتـ فـرـجـعـ هـذـاـ الرـاعـيـ لـمـ رـأـيـ هـذـهـ الـاعـجـوـبـةـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ اـيـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـاقـهـ ذـلـكـ وـلـفـتـ نـظـرـهـ الـىـ - 00:01:47

هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ اـنـتـشـرـ خـبـرـهـ فـيـ مـكـةـ اوـ بـدـأـ يـتـكـلـمـ النـاسـ عـمـاـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ فـيـ اوـاـئـلـ الـاـسـلـامـ قـبـلـ اـنـ بـيـعـ الـخـبـرـ لـكـنـهـ رـأـيـ اـيـةـ - 00:02:03

لـفـتـ نـظـرـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـجـاءـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ عـلـمـيـ مـنـ هـذـاـ الـذـيـ تـقـرـأـ فـمـسـحـ رـأـسـهـ وـقـالـ اـنـكـ غـلـيمـ مـعـلـمـ فـاـخـذـ الشـيـاهـ وـرـدـهـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـاـظـهـرـ - 00:02:20

آـآـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـلـامـهـ فـاـمـنـ فـكـانـ سـادـسـاـ سـتـةـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ فـهـوـ مـنـ اوـاـئـلـ الصـاحـابـ اـسـلـامـاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ هوـ - 00:02:39

مـنـ اوـلـ مـنـ جـهـرـ بـالـقـرـآنـ فـيـ مـكـةـ فـقـدـ اـجـتـمـعـ كـمـاـ رـوـيـ عـرـوـةـ اـبـنـ الرـبـيـرـ عـنـ الرـبـيـرـ اـبـنـ العـوـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـجـتـمـعـ الصـاحـابـ الـذـينـ اـسـلـمـوـ كـانـوـاـ قـلـةـ فـقـالـوـاـ اـنـ قـرـيـشـاـ لـمـ تـسـمـعـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـجـهـرـ بـهـ - 00:03:00

بـيـنـهـ فـمـنـ يـجـهـرـ بـالـقـرـآنـ وـيـسـمـعـهـ الـقـرـآنـ طـبـعاـ هـمـ سـمـعـوـاـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ الـقـرـآنـ لـكـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـجـهـرـ وـالـبـدـاعـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ قـدـ ظـهـرـ مـنـ اـحـدـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ اـنـ اـجـهـرـ بـهـ - 00:03:20

فـقـالـ لـهـ الـقـوـمـ مـنـ الصـاحـابـ الـكـرـامـ الـذـينـ حـضـرـوـاـ لـعـلـ غـيرـكـ يـفـعـلـهـاـ لـانـكـ آـآـ لـاـ نـاـصـرـ لـكـ لـمـ يـكـنـ لـهـ نـاـصـرـ كـسـائـرـ مـنـ اـمـنـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـمـيـ بـقـبـيلـتـهـ اوـ بـيـطـنـهـ الـذـيـ يـنـتـسـبـ اـلـيـهـ - 00:03:40

ابى الا ان يجهر فذهب حتى اتى مجمع قريش فقرأ الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. فاظهر القرآن بين المشركين فقام اليه بعضهم فضربه حتى ادمى وجهه - 00:04:01

فما زال يقرأ ما كتب الله تعالى له فرجع الى الصحابة رضي الله عنهم وقد ادموا وجهه ولم ينصره احد فقالوا هذا ما كنا نخافه عليك فقال لان شئتم لاعودن غدوة الى - 00:04:23

ما فعلت اليوم؟ اي اكرر القراءة؟ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من حفظ القرآن واتقنه اتقانا مميزا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غظا كما انزل - 00:04:40

فليقرأه على قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود كان ذا مشابهة للنبي صلى الله عليه وسلم في هديه وسمته ودلله بل وقوله حتى ان اقواله رظي الله عنه وكلماته - 00:04:55

دي تشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم يشتبه احيانا هل هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول عبد الله بن مسعود وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقل احاديث كثيرة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:05:14

شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فهاجر معه وآآقاتل معه في كل غزواته رضي الله تعالى عنه وارضاه. عبدالله بن مسعود انا اذا علم وفقيه حتى انه ميز بين الصحابة فكان عمر اذا رأه قال وعاء ملي - 00:05:33

اه اعلم اي انه احتوى علما كثيرا من فظله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ضحك الصحابة على من دقة ساقيه. ضحك الصحابة في مجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون - 00:05:59

قالوا من دقة ساقي عبد الله ابن مسعود فقال انهم لا ان انهم في الميزان يعني يوم القيمة اثقل من جبل احد وهذا يدل على ان العامل يوم القيمة يوزن كما يوزن عمل - 00:06:15

كما يوزن اه صحائف العمل فالوزن يوم القيمة الذي ذكره الله تعالى في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة يوزن بها الاعمال وتوزن بها الدواوين التي تحوي العمل ويوزن بها ايضا العمال كما قال الله تعالى فلا نقيم له عن الكافر فلا نقيم له يوم القيمة - 00:06:34

في وزنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله تعالى يوم القيمة جناح بعوض عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واصل التعليم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واستمر على منواله في نشر الخير والدعوة الى الله - 00:06:55

عز وجل ولی بيت المال في زمن عمر رضي الله عنه وبقي على هذا النحو من تبليغ الشريعة والقيام بالعلم حتى كان رضي الله تعالى عنه يقول لو علمت ان احدا عنده من العلم - 00:07:15

كتاب الله تعالى ما ليس عندي تبلغه الابل لاتيته وهذا يدل على شدة عنایته وعظیم معرفته وسعة علمه بالقرآن وقد اخبر رضي الله عنه انه اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من فمه وكان لصيقا بالنبي صلى الله عليه وسلم قريبا له خادما له - 00:07:35

حتى ان ابن مسعود حتى ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه لما قدم قال قدمت انا واخي من اليمن كنت احسب ان عبد الله ابن مسعود من اهل النبي من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما اراده من كثرة دخوله على النبي صلى الله عليه - 00:07:58

على الله وسلم. عبد الله بن مسعود مكث في الكوفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة من الزمن. ثم انه رجع في خلافة عثمان رضي الله عنه الى المدينة وتوفي فيها وذلك في آآواخر آآخلافة عثمان في الثلاثاء آآ من آآ - 00:08:14

اه بعثة من الهجرة النبوية او اثنين وثلاثين وليس ثمة تاريخ محدد لكن في الثلاثاء قبل اه لعثمان توفي قبل مقتل عثمان توفي عبد الله بن مسعود في المدينة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:08:36

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صاحبى استودعكم الله الذى لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:55